من الماضي



إعداد:
منصور الهاجري

«من الماضي» صفحات مضيئة مشرقة نفتحها معكم يوم السبت من كل أسبوع نوثقها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالاتها الأوائل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده.

نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسبر أغوار ذاكرتهم المملوءة بعبق الماضي والزمن الجميل.

صفحات «من الماضي» ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بألسنة من عاشوا ذاك الزمان والذين يرددون دوما «عتيج الصوف ولا جديد البريسم».

للمرحوم الشيخ عبدالله الجابر الصباح دور كبير في الإشراف على النهضة التعليمية خصوصا أنه كان رئيساً لمجلس المعارف

كان لبس السروال القصير (الشورت) يعد من العيب عند الطلبة إلى أن كسر الحياء بعد نزول الفريق الرياضي إلى الملعب بهذا اللباس

أكبر ميزانية خصصت للتعليم في الوطن العربي كانت في بداية الستينيات حيث بلغت 145 مليوناً و312 ألف روبية



كشافة مدرسة جرير



حكام الكويت الذين ساندوا الحركة التعليمية



طلبة مدرسة المرقاب

بعد وضع القواعد الأساسية للتعليم النظامي في الكويت

رواد الحركة التعليمية يكثفون نشاط البعثات الطلابية للخارج

1912 تم إنشاء المدرسة المباركية في عهد الشيخ مبارك الصباح

1921 تاريخ افتتاح المدرسة الأحمدية ثانية مدارس التعليم النظامي

1924 سافرت البعثة الطلابية إلى الكلية الأعظمية في بغداد

1936 خصصت 360 ألف روبية كميزانية عامة للتعليم

1938 سافرت مجموعة من الطلبة إلى دار المعلمين الريفية بالعراق

1939 وصلت أول بعثة تعليمية إلى جامعة الأزهر بمصر

1940 بعثة إلى البحرين على نفقة الشيخ أحمد الجابر الصباح

منذ ان تأسست الكويت قبل ما يزيد على ثلاثمائة عام وبعد ان تم فتح أول مدرسة كتاتيب، أثبت الكويتيون أنهم محبون للعلم والمعرفة وحفظ آيات القرآن الكريم على يد مشايخ وأئمة المساجد بذلك الوقت. ثم بدأ تطور التعليم، وتم إنشاء مدارس لجميع المراحل وكليات ومعاهد وجامعة الكويت ستبقى الصرح الشامخ على مدى الزمن. لقد تطور التعليم في الكويت من مدرسة المطوع والمطوعة الى الجامعة، وارسال البعثات للخارج. ان اهتمام الدولة بتعليم الأبناء والبنات لاقى استحسان الكويتيين منذ النهضة الأولى للتعليم وتأسيس المجالس العلمية والثقافية. لقد احتلت الكويت المراكز الأولى بين دول العالم بالثقافة والعلم والعلوم.

ولقد تخرج الكثير من أبناء الكويت منذ مطلع الأربعينيات وتقلدوا المراكز القيادية في الدولة وأسسوا دور العلم والمعاهد والكليات حتى اصبحت كويت اليوم غير كويت الماضي، ان العلوم الحديثة التي تطبقها الدولة ومواكبة دول العالم تعد من قفزات العلم والعلوم والثقافة اعطاها الأجداد للأحفاد، ان ما تقدمه الكويت لأبنائها وبناتها ما هو الا حصاد ما زرعه الآباء والأجداد منذ النشأة الأولى للعلم في الدولة، وهذا هو الجزء الثاني من البحث عن تاريخ التعليم في الكويت.



صالح عبدالملك

نكمل مسيرة التعليم في الكويت وخصوصا التعليم النظامي الذي بدأ عام 1912 بافتتاح المدرسة المباركية في عهد المرحوم الشيخ مبارك الصباح، وكانت الميزانية بسيطة تعتمد على تبرعات التجار الى ان تم افتتاح المدرسة الاحمدية عام 1921 في عهد المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح فرفعت نسبة الجمارك 0,5٪ خصصت للتعليم ومنذ عام 1936 كانت الميزانية للتعليم قد خصصت بمبلغ 63 ألف روبية (العملة القديمة) واستمرت حتى عام 1960 حتى بلغت الميزانية 145 مليونا و312 ألف روبية بالتدريج مرورا بالسنوات بين عامي 1936 و1960، وكانت اكبر ميزانية خصصت للتعليم في العالم العربي.

كانت حكومة الكويت مهتمة اهتماما كبيرا بتعليم ابنائها ونقلهم من الجهل والامية الى العلم والثقافة، وقد نجحت في هذا.

وكان من يشرف على النهضة التعليمية هو المرحوم الشيخ عبدالله الجابر الصباح الذي كان رئيسا لمجلس المعارف.

ومع ارتفاع الميزانية المخصصة للتعليم وصل عدد الملتحقين بالتعليم النظامي عام 1960 الى 35 ألف طالب وطالبة.

التعليم الصناعي

وكذلك اهتمت الكويت بالتعليم الصناعي فقد تم افتتاح الكلية الصناعية عام 1954 ومن المفارقات التي حصلت ان التعليم الصناعي انتهى بإغلاق الكلية الصناعية عام 1976 ولكن استمر التعليم الديني ولايزال وتم افتتاح اكثر من معهد في جميع انحاء الكويت مع العلم انه حتى عام 1976 بلغ عدد طلاب التعليم الصناعي 700 طالب.

وكذلك اهتمت الدولة بالتوسع في التعليم الثانوي فقد تم افتتاح ثانوية الشويخ عام 1953 وكانت تضم مجموعة من الطلبة من جميع مناطق الكويت، وخصص القسم الداخلي للطلبة الذين يرغبون في الانضمام اليه.

وعين الاستاذ عبدالمجيد مصطفى مديرا لثانوية الشويخ وتطور التعليم الثانوي، فقد تم افتتاح ثانوية كيفان وهي المدرسة الثانوية الثانية في الكويت.

طلائع البعثات

تحدثت في الجزء الاول من هذا البحث عن البعثات الطلابية وطالبي العلم، وكان اول كويتي خرج من الكويت في طلب العلم المرحوم عيسى علوي وذهب الى القاهرة وتوفي فيها عام 1862م/ 1279هـ وفي عام 1913 فكر فرحان الخالد بإرسال بعثة تعليمية الى الدول العربية ولكن بعد وفاته ألغيت الفكرة، وقد فكر بعض الاهالي بإرسال اولادهم للخارج وبالفعل فقد تم سفر مجموعة من الابناء للدراسة الى الهند وذلك من عام 1920 ـ 1924 وعلى نفقة الاهل، وقد ذكرت ان البعثة الطلابية الى الكلية الاعظمية في بغداد كانت عام 1924.

وعادت البعثة الى الكويت بعد دراسة لمدة سنتين، وفي عام 1938 ارسلت دائرة المعارف مجموعة من الطلبة للدراسة في دار المعلمين الريفية ببغداد والطلاب هم:

1ـ صالح عبدالملك الصالح.
2ـ خالد عبداللطيف المسلم.
3ـ بدر السيد رجب الرفاعي.
4ـ عبدالعزيز سليمان الدوسري.
5ـ عبدالله عبداللطيف المطوع.

وقد استقبلهم في بغداد التاجر الكويتي عبدالله الفلاح، وكان يشرف عليهم حتى تخرجوا في الكلية وعادوا الى الكويت عام 1942.

وفي عام 1939 ارسلت دائرة المعارف مجموعة من الطلبة الكويتيين الى القاهرة للدراسة في جامعاتها وخاصة في الازهر ومنهم:

1ـ عبدالعزيز حسين التركيت
2ـ احمد مشاري العدواني
3ـ يوسف عبداللطيف العمر
4ـ يوسف مشاري الحسن

بعثة البحرين

ساهمت شركة نفط الكويت بإرسال طالبين للدراسة في الكلية الصناعية في البحرين وهما عقاب محمد الخطيب قسم النجارة وقد تخرج عام 1942، وخالد عبدالكريم الغربللي حصل على دبلوم الصناعة وقد عين عقاب الخطيب مدرسا في المباركية وذلك عام 1943.

وفي عام 1940 قرر مجلس المعارف ارسال سبعة طلاب الى البحرين وكانوا على نفقة امير الكويت الراحل الشيخ احمد الجابر الصباح وهم:

1ـ صالح شهاب، 2ـ احمد محبوب العامر، 3ـ بدر الحداد، 4ـ شيخان الفارسي.

وفي عام 1943 ارسلت بعثة ثالثة الى البحرين وتتكون من:

1ـ عبدالمجيد محمد حسين
2ـ عبدالله محمد العجيري
3ـ محمد صالح تقي
4ـ محمود عبدالله أسحق
5ـ عبدالعزيز عبدالله الفهد

وفي فبراير عام 1942 سافرت بعثة طلابية الى بيروت تتكون من: د.احمد محمد الخطيب، ومرزوق فهد المرزوق وقد تخرج احمد الخطيب طبيبا من بيروت 1952 تخصص طب عام وجراحة.

بعثة عام 1945

ارسل مجلس المعارف 60 طالبا الى القاهرة من الطلبة الذين اكملوا الثانوية العامة وما دون الثانوية العامة، وسافروا من الكويت الى القاهرة بطريق البر، اخبرني المرحوم الاستاذ حمد عيسى الرجيب انه سافر الى بغداد حاملا 60 جواز سفر للطلبة الكويتيين للحصول على ڤيزا من السفارة المصرية والتقى عبدالله الفلاح الناصر الكويتي في بغداد الذي اصطحبه الى السفارة المصرية وبعد شهر رجع حمد الرجيب حاصلا على الڤيزا لجميع الطلبة.

سافر الطلبة من الكويت الى البصرة ثم الى بغداد ومنها الى الاردن وفلسطين والى رفح حتى وصلوا الى القاهرة وكان يرافقهم الاستاذ عبدالعزيز حسين والطلبة هم:

1ـ حمد عيسى الرجيب
2ـ حامد عبدالسلام شعيب
3ـ نوري عبدالسلام شعيب
4ـ محمود توفيق
5ـ يعقوب القطامي
6ـ عبدالله الأيوبي
7ـ معجب الدوسري

وآخرون لا يمكن ان اتذكرهم جميعا وقد تم توزيع الطلبة على المدارس والكليات والمعاهد، مثل الاورمان الابتدائية، امير الصعيد الابتدائية. وتجارة متوسطة بالظاهر وتجارة متوسطة بالجيزة ومدارس ثانوية اخرى وكليات ومعاهد، وفي عام 1950 ارسل مجلس المعارف بعثة جديدة من الطلبة الكويتيين وهم الاطباء: د.عبدالرزاق العدواني، د.خالد حسين التركيت، عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق. ايضا عام 1950 ارسل مجلس المعارف بعثة جديدة الى انجلترا وهم: عبدالباقي النوري، عبدالله عبدالفتاح الايوبي، معجب الدوسري.

بعثات البنات

اول دفعة من بعثات البنات كانت في عام 1956 للدراسة بجامعة القاهرة وتتكون المجموعة من سبع طالبات، وبعد ذلك تبعتها مجموعة ثانية من الطالبات وذلك عام 1960 وتتكون من خمس طالبات.

التعليم العام

من المعروف لدى جميع الكويتيين ان المدرسة المباركة والمدرسة الاحمدية كانتا الخطوة الاولى لنظام التعليم العام.

ولذلك نقول ان التعليم العام النظامي بدأ منذ افتتاح المدرسة المباركية عام 1912 والمدرسة الاحمدية عام 1921 مع العلم ان الاهالي هم الذين بدأوا بانشاء المدرستين وبمباركة من حكام الكويت والمساعدة والمساندة لهم.

وقد بلغ عدد الطلبة في العام الدراسي 1936 ـ 1937 ستمائة طالب وذلك بعد حضور البعثة التعليمية الفلسطينية وتحديث المنهج الدراسي وتطويره ومن ثم تم تكوين اول فرقة للكشافة، وحصص الألعاب الرياضية وتنظيمها، وكان لبس السروال القصير عيبا عند الكويتيين لأنه يظهر سيقان الاولاد وهذا ما لا يجوز ولكن ما حصل في عام 1938 قد كسر الحياء والخجل خاصة ان الفريق الرياضي تواجد في الملعب القبلي بالملابس الرياضية.

التعليم الديني

بعد تصدير أول شحنة للنفط الكويتي عام 1946 في عهد المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ومع تطور التعليم النظامي في الكويت قررت دائرة المعارف الاهتمام بعلوم الدين والفقه.

وبعد عدة اجتماعات عقدت بين المسؤولين تم افتتاح المعهد الديني في الكويت وهو اول مدرسة للتعليم الديني، وقد تم الافتتاح عام 1947 في بيت عربي صغير ومقره ديوانية النفيسي بالحي القبلي ويتكون من غرفتين.

وتشجيعا للطلبة فقد قررت دائرة المعارف آنذاك منح الطالب ثلاثين روبية شهريا وكان عدد الطلبة قليلا جدا وعدد المدرسين كان اثنين فقط: الشيخ محمود البولاقي وكان يدرس فقه الحنابلة والشيخ محمد محمد عبدالرؤوف وكان يدرس فقه الشوافع، وكان يخصم روبية واحدة عن كل يوم غياب للطالب.

وبعد فترة انتقل المعهد الديني من مقره القديم الى حي الشرق في بيت خلف ديوانية المضف والبيت يتكون من «حوشين» وزاد عدد المشايخ واصبح عددهم سبعة من المدرسين وزاد عدد الطلبة وبعد سنوات انتقل مقر المعهد الديني الى مدرسة خالد بن الوليد قرب مسجد الفهد «سوق الذهب حاليا» وبعد سنوات ومع الاهتمام الكبير بالتعليم الديني رأت دائرة المعارف آنذاك بناء مقر كبير للمعهد وتم البناء بمنطقة الاسواق مقابل منطقة المسيل، واستمر التعليم فيه، الى ان تم بناء جديد للتعليم الديني في منطقة قرطبة السكنية وذلك مع تزايد اعداد الطلبة، وبعد سنوات تم افتتاح معهد ديني للبنات، واتسع التعليم الديني وتم افتتاح فرع له بالفحيحيل، وأول مجموعة من الطلبة التحقوا بالمعهد الديني هم: عبدالرحمن المحجم ويوسف اللهو وعبدالله العيسى واحمد سلطان بوطيبان وعبدالله المفرج ويوسف محمد صالح وناصر ملا حسين وعبدالعزيز عبدالقادر واحمد الغنام الرشيد وعلي حسين الحسيني كفيف البصر.

هذه اسماء اول دفعة من الطلبة الذين التحقوا بالمعهد الديني، ولايزال التعليم الديني مستمرا كذلك تم فتح ادارة خاصة للتعليم الديني وعين لها مدير ومراقبون

البقية ص 9

مصادر البحث والشخصيات الريادية الأولى

الشخصيات

المرحوم الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت
المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح الحاكم العاشر للكويت
الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس المصارف
الشيخ يوسف بن عيسى القناعي
احمد شهاب الدين مدير المعارف
سيد عمر عاصم
حمد الخالد
مجموعة اوائل المدرسين بالمباركية
عبدالعزيز الرشيد

المصادر

1ـ تاريخ التعليم في دولة الكويت، دراسة توثيقية.
2ـ لقاء ومقابلة مع الأستاذ خميس محيي الدين نجم.
3ـ لقاء ومقابلة مع الأستاذ صالح عبدالملك.
4ـ لقاء ومقابلة مع الأستاذ حمد عيسى الرجيب.
5ـ لقاء ومقابلة مع الأستاذ عيسى الحمد
6ـ عبدالعزيز حسين توثيق.
7ـ متابعتي لسيرة التعليم عندما كنت مدرسا.
8ـ لقاء ومقابلة مع الأستاذ محمد يوسف بشير.

1942 في شهر فبراير سافرت أول بعثة تعليمية إلى بيروت



المدرسة المباركية

1943 وصول ثالث بعثة طلابية إلى البحرين طلبا للعلم



ناظر المدرسة المباركية



طلاب المدرسة المباركية



مدير المعارف الشيخ عبدالله الجابر متوسطا عددا من الطلبة



الشيخ مبارك الصباح



أحد الصفوف بمدرسة المرقاب

1945 المعارف قررت سفر 60 طالبا من الحاصلين على الثانوية إلى القاهرة

1947 افتتاح المعهد الديني في بيت عربي في ديوانية بيت النفيسي

1950 لسد حاجة التعليم الصناعي تم إرسال بعثتين إلى القاهرة و إنجلترا

1954 افتتاح المعهد الفني الصناعي على أساس التخصص في نجارة الأثاث

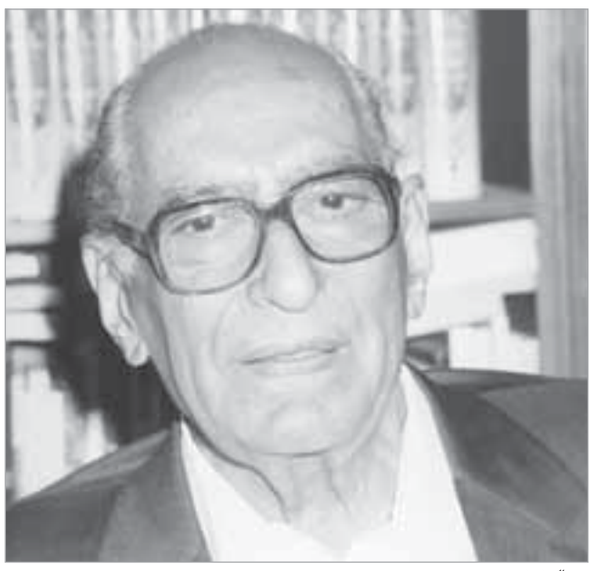
1956 وافقت وزارة التربية على إرسال أول بعثة دراسية من البنات إلى القاهرة

1960 وصول ثاني مجموعة من البنات إلى مصر للدراسة في جامعاتها

1970 استقدمت «التربية» خمسة من خبراء اليونسكو لتطوير الكلية الصناعية



عبدالعزيز الرشيد



عبدالعزيز حسين

تتمة المنشور ص 8

وموظفون وذلك للاهتمام الكبير من الدولة بالتعليم الديني وهناك فروع للمعهد الديني بنين وبنات والكويت تستقبل طلبة من الدول الاسلامية والعربية لالحاقهم بالمعاهد الدينية وتشرف على تعليمهم والصرف عليهم وان هذا ليدل على اهتمام الدولة بالتعليم الديني ومخرجاته، واول دفعة تخرجت في المعهد الديني أرسلوا الى الأزهر الشريف في مصر وقد تخرجوا والحقوا بالوظائف المدنية الكبيرة قضاة ومحامين ومدرسين.

التعليم الصناعي

مع بداية الحركة الصناعية في البلاد بواسطة عمليات التنقيب عن النفط بدأ العمال الوافدون الوصول الى الكويت وبدأ العمل الصناعي بجميع التخصصات. ومع الانتشار الصناعي وانشاء المناطق الصناعية وانتشار السيارات والحاجة لاصلاح وتعديل السيارات بدأت فكرة التعليم الصناعي في الكويت.

وقد فكر المهتمون بالتعليم في الكويت في خلق جيل كويتي متعلم صناعيا، ومع اطلالة عام 1950 بدأ تنفيذ تلك الفكرة لسد حاجة البلاد من الصناعيين والفنيين من ابناء الكويت.

لقد بدأت فكرة وتم تنفيذها بإرسال مجموعة من الطلبة الكويتيين الى القاهرة وانجلترا للدراسة، وقد تخرجت الدفعة الاولى من الجهتين وبعد ذلك بدأ بتنفيذ الكلية الصناعية وتم الافتتاح عام 1954، وكانت عبارة عن معهد فني صناعي، وفي البداية عام 1954 كان عدد الطلبة ثمانية طلاب وكان هناك تخصص واحد هو تجارة الاثاث.

وفي العام الدراسي 1955 ـ 1956 كان عدد الطلبة ستين طالبا وعدد التخصصات سبعة تخصصات: نجارة الاثاث، البرادة، الخراطة، السيارات، الكهرباء، اللاسلكي، الاعمال الصحية.

أما في العام الدراسي 1956 ـ 1957 فقد بلغ عدد الطلبة مائة وثلاثة طلاب وأحد عشر تخصصا، واضيفت التخصصات الآتية: السباكة، النماذج، الحدادة.

أما في العام الدراسي 1960 ـ 1961 فقد بلغ عدد الطلبة مائة وثلاثة وتسعين طالبا واضيفت مادة الخرسانة المسلحة، واصبحت في الكلية الصناعية اقسام ميكانيكية مثل:

1 ـ البرادة والحدادة واللحام والخراطة والمعادن وسباكة المعادن ونجارة النماذج والتبريد والتكييف.

2 ـ قسم السيارات.

3 ـ الاقسام الكهربائية (الكهرباء ـ اللاسلكي).

4 ـ الاقسام المعمارية: السمكرة، الاعمال الصحية، الخرسانة المسلحة والبناء.

5 ـ قسم الاثاث.

وكان يتم نقل الطلبة الناجحين من الصف الثالث المتوسط الى الرابع المتوسط، وكان عدد الحصص في الاسبوع اربعا واربعين حصة مقسمة على جميع المواد والتخصصات.

التعليم الصناعي المتوسط

قررت وزارة التربية فتح المرحلة المتوسطة في الكلية الصناعية، وينقل لها الطلبة الناجحون من نصف المرحلة المتوسطة والدراسة لمدة عامين، وبعد النجاح يمنح الطالب شهادة صناعية متوسطة، وفي عام 1963 انقسم التعليم الصناعي الى:

1 ـ تعليم متوسط.

2 ـ تعليم ثانوي.

وفي عام 1963 عقدت اللجان اجتماعات عدة لتطوير التعليم الصناعي والنهوض به للأحسن والافضل، وفي عام 1967 استعانت وزارة التربية بمنظمة اليونسكو، وفي عام 1970 ـ 1971 استقدمت وزارة التربية خمسة من خبراء اليونسكو وبعد الاجتماع تم الاتفاق على تطوير الكلية الصناعية واظهرت دراسة اجريت رغبة الدولة في تطوير الكلية الصناعية، وقد تقدم بعض الخبراء بتقاريرهم ومن اهمها: تقرير الياس عام 1967 الذي قدمه د.وليم بونجاست عن التعليم التجاري عام 1974.

تقرير قدمه المستر جوردن هنتنج عن التعليم الصناعي عام 1974، وبذلك يكون التعليم الصناعي قد لقي اهتماما كبيرا من الدولة منذ بداية نشأته عام 1954. إلا ان التقدم وازدهار التعليم والتكنولوجيا الحديثة وما طرأ في العالم من تقدم صناعي جعل وزارة التربية في عام 1976 تقرر انهاء الكلية الصناعية وافتتاح معهد التكنولوجيا التطبيقية وذلك عام 1979 ـ 1980، وقد بلغ آخر احصاء لطلبة الكلية الصناعية في آخر اعوامها 3468 طالبا.

معهد التكنولوجيا

تم انشاء معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية عام 1976 ـ 1977 بعد نهاية الكلية الصناعية، حيث شكلت وزارة التربية لجنة تضم ممثلين من سوق العمل ومن جامعة الكويت ومجموعة من التربويين ذوي الاختصاصات وشكلت اللجنة الرئيسية لجانا فرعية لوضع المنهج الدراسي وتقرر ان تكون الدراسة في المعهد خمسة فصول دراسية وتقرر قبول الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة القسم العلمي، اما التخصصات فقد قررت التخصصات الآتية: سيارات ـ تبريد وتكييف ـ لحام ـ هندسة بحرية.

قسم التكنولوجيا الكهربائية

1ـ قوى محركة كهربائية
2ـ نقل الطاقة الكهربائية
3ـ قسم التكنولوجيا الالكترونية:
1ـ اتصالات، 2ـ الكترونيات صناعية، 3ـ معدات طبية.

قسم تكنولوجيا الإنشاءات

أ ـ إنشاء مبان، ب ـ إنشاء طرق وجسور ومجار، جـ تخطيط مساحي.

قسم تكنولوجيا الكيمياء الصناعي: أ ـ الصناعات البترولية. ب ـ الصناعات الكيماوية.

إلا ان قلة اقبال طلبة القسم العلمي على التسجيل بالمعهد دعت وزارة التربية الى قبول طلبة الثانوية العامة من القسم الأدبي.

المعهد الصحي

لقد رأت وزارة التربية افتتاح معهد التمريض لسد الحاجة المتنامية في المستشفيات، فقد تم افتتاح المعهد الصحي، وذلك بتاريخ 1973/12/12 بقرار وزاري رقم 1973/663 والمعهد للبنات فقط، وقد بدأت الدراسة بالمعهد الصحي عام 1974 ـ 1975، وبعد عامين على إنشاء المعهد رأت وزارة التربية الحاجة للمهن الطبية المساعدة:

أ ـ المشرفات الصحيات، ب ـ الممرضات، جـ فنيات العلاج الطبيعي، د ـ فنيات العلاج الطبيعي في مجال النطق والسمع.

اما بالنسبة للطلبة فتقرر الآتي:
أ ـ محللو مختبرات، ب ـ فنيو أشعة، جـ مساعدو صيادلة، د ـ مشرفو أغذية.

وبعد ذلك تقرر إنشاء شعبة جديدة لإعداد محللات المختبرات الطبية، الا ان وزارة التربية قد أوقفت القبول في تخصص المشرفات الصحيات اعتبارا من عام 1977 ـ 1978، وقررت إنشاء شعبة التمريض العام عام 1977 ـ 1978 للبنات فقط، وفي 1982/12/21 تم تعديل اسم المعهد الصحي الى اسم معهد الكويت للعلوم الصحية للبنين والبنات.

تطور التعليم ـ المجالس الفنية

رأت وزارة التربية إنشاء مجالس للتعليم الفني، ففي قرار لوزير التربية رقم 78/235 بتاريخ 1978/9/25 تقرر تكوين المجالس الآتية: المجلس الأعلى للتعليم الفني والمهني، مجلس مديري معاهد التعليم الفني والمهني، مجلس المعهد، مجلس الشؤون التعليمية، مجلس القسم العلمي، ومجلس الطلبة.

افتتاح جامعة الكويت والنهضة التعليمية الحديثة

ان اهتمام الدولة بالتعليم منذ السنوات الاولى لنشأته، خاصة عند عام 1936 مع استقدام اول دفعة من المدرسين الفلسطينيين، واول دفعة من المدرسين المصريين عام 1942 تعتبر الخطوة الاولى نحو التعليم العام بعد التأسيس وتغيير المناهج وما صاحبه من تطور للعملية التعليمية، فلذلك اهتمت الدولة بالتعليم العالي وما يصاحبه من معاهد وكليات متوسطة التعليم والتعليم العالي مثل جامعة الكويت وكلياتها

كان لإنشاء مجلس المعارف عام 1936 دور كبير في تقدم العلم والتعليم، ومع توافر المادة بعد تصدير اول شحنة للنفط بدأ التفكير في التعليم العالي، وإرسال البعثات الطلابية للخارج.

اما عام 1960 فهو الخطوة الاولى للتفكير بإنشاء جامعة الكويت عندما خاطبت دائرة المعارف (وزارة التربية) منظمة اليونسكو لترشيح خبير لدراسة موضوع جامعة الكويت، وتم ترشيح السير ايفور جينجز من كلية ترينتي بجامعة كمبردج وبمشاركة د.سليمان حزين مدير جامعة اسيوط ود.قسطنطين زريق من الجامعة الاميركية، وبدأت الدراسة لإنشاء جامعة الكويت، وبعد 10 ايام قدمت اللجنة تقريرها الى معارف الكويت 14 فبراير عام 1960 بتاريخ 1961/12/15 عين د.عبدالحليم منتصر مديرا لمشروع جامعة الكويت وبعد ذلك سافر الى مصر لأمور اجتماعية ودراسة تربوية علمية.

وفي قرار لمجلس الوزراء بتاريخ 1965/6/27 صدر بشأن إنشاء كلية عليا للمعلمين والمعلمات وكانت البداية والخطوة الاولى لإنشاء جامعة الكويت.

لجنة الخبراء

بعدما اصدرت الحكومة الكويتية قرارها بإنشاء التعليم العالي للمعلمين والمعلمات عمدت الى استقدام لجنة من الخبراء المصريين برئاسة د.عبدالفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالي وبعض المستشارين لدراسة إنشاء الجامعة، وذلك من خلال كليتي المعلمين والمعلمات وقد سبق للدكتور عبدالفتاح اسماعيل ان زار الكويت 4 مرات لدراسة الوضع التعليمي فيها، وكانت اللجنة قد ناقشت موضوع إنشاء الجامعة مع وزير التربية المرحوم خالد المسعود الفهيد وقد تكونت اللجنة من:

1ـ فتحية سليمان
2ـ خليفة غزلان
3ـ عبدالخالق عزت
4ـ إسماعيل محمد حسن

وذلك بتاريخ 1965/9/17، وعملوا مع لجنة محلية تتكون من:

1ـ أنور النوري ـ وكيل مساعد بالتربية
2ـ محمد عبداللطيف فرغلي ـ مدير التعليم الابتدائي
3ـ يوسف عبدالمعطي ـ مدير كلية المعلمين
4ـ زهير الكومي ـ مفتش اول علوم
5ـ نبيه عبدالغفار ـ مفتش اول رياضيات
6ـ اسماعيل صبحي عبدو كبير المحاسبين بالتربية

وزراء ووكلاء «التربية» ومجلس جامعة الكويت

وزراء التربية منذ الاستقلال حتى يومنا هذا

1ـ المرحوم الشيخ عبدالله الجابر الصباح
2ـ المرحوم خالد مسعود الفهيد
3ـ المرحوم صالح عبدالملك الصالح
4ـ الاستاذ جاسم خالد المرزوق
5ـ الاستاذ أنور عبدالله النوري
6ـ د. يعقوب يوسف الغنيم
7ـ د. حسن الابراهيم
8ـ د. عبدالعزيز عبدالوهاب الغانم
9ـ د. احمد الربعي
10ـ د. مساعد راشد الهارون
11ـ د. عبدالله يوسف الغنيم
12ـ د. عادل الطبطبائي
13ـ د. رشيد الحمد
14ـ نورية الصبيح

وكلاء وزارة التربية

منذ استقلال الكويت تم تعيين الوكلاء وهم:
1ـ فيصل الصالح المطوع
2ـ د. يعقوب يوسف الغنيم
3ـ عبدالرحمن علي الخضري
4ـ عبدالعزيز حسن الجارالله
5ـ د. مساعد الهارون
6ـ جاسم العمر

ارجو المعذرة من القراء الاعزاء والمتابعين لما انشر من بحوث اذا كنت قد نسيت او سقط سهوا احد الاسماء من الوزراء والوكلاء الذين توالوا على وزارة التربية، وأشكر جميع قراء جريدة «الأنباء».

تلفون: 9083260 لتلقي ما ترون من اقتراحات لصفحة «من الماضي».

مجلس الجامعة جامعة الكويت

منذ تأسيس جامعة الكويت عام 1967/66 توالت على الجامعة مجالس متعددة، وهذه اسماء اعضاء اول مجلس لجامعة الكويت منذ سبتمبر عام 1966 حتى شهر اغسطس عام 1967:

1ـ خالد مسعود الفهيد وزير التربية والرئيس الأعلى للجامعة
2ـ عبدالفتاح اسماعيل مدير الجامعة
3ـ عبدالعزيز احمد البحر
4ـ سليمان احمد الحداد
5ـ فيصل المزيدي
6ـ المرحوم احمد علي الدعيج
7ـ د. يعقوب يوسف الغنيم وكيل وزارة التربية
8ـ انور عبدالله النوري
9ـ عبدالوهاب محمد عبدالوهاب
10ـ محمد عبدالله الصانع
11ـ عبدالحليم حسن نصر
12ـ دولت احمد صادق
13ـ محمود ملوك
14ـ عبدالسلام هارون
15ـ أ. د.محمد عبدالهادي

1977 وافقت «التربية» على تخصص المشرفات الصحيات وشعبة الممرضات

1978 رأت الوزارة ضرورة إنشاء مجلس للتعليم الفني لتعميق التخصصات



معلمو وطلاب المباركية



الشيخ يوسف بن عيسى القناعي



المدرسة القبلية